حولية كلية التربية - جامعة قطر العدد ١٣ - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م - ص١٣٩ - ١٧٢

الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بدولة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات

إعـــداد

الدكتورة أمينة عباس كمال العمادي

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة قطر

١٩٩٦م

مقدمـــة :

يتوقف مستوى العملية التربوية في المجتمع إلى حد كبير على مستوى أداء المعلم وانجازه للمهام والمسئوليات التربوية التي يتحتم عليه انجازها ، وبالتالي تعددت الأدوار والمهام نتيجة المتغيرات التي يعيشها المجتمع ، كذلك هناك من التحديات في المجالات العملية المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية والتي لابد من إبرازها عند التفكير في مهنة التعليم والتي تعتبر من أهم المهن التي لها صلتها الوثيقة بعملية التنمية .

وقد تعرض الكثير من الدراسات إلى مفهوم المهنة من كافة اتجاهاته فمن بين هذه الدراسات عرّف البيلاوي والحمادي (١٩٨٦) بأنها تنطوي على ثلاثة معايير : الأول معرفي أي وجود جملة من المعارف المنظمة التي تستند عليها الممارسات المهنية، والثاني درجة امتلاك الشخص لهذه المعارف ودرجة تمكنه من المهارات المطلوبة لقيامه بالممارسات المهنية، اما الثالث فيتمثل في درجة المسئولية التي يتمتع بها المتخصص . وقد أشار عبد اللطيف (١٩٨٨) إلى مفهوم المهنة في أنها مجموعة من الوظائف يقوم بها أشخاص لهم أهداف واضحة لخدمة المجتمع ويتطلب قدرة عقلية مدربة على حل مشكلات محددة ، بينما أشارت دراسة الشيخ وسلامة (١٩٨٢) إلى أن مفهوم المهنة مرتبط بالاتجاهات المهنية وبالروح المعنوية ، فالرضا عن العمل هو نتيجة للاتجاهات العديدة نحو عمل الفرد والعوامل المرتبطة به ونحو الحياة بصورة عامة ، وهذه الاتجاهات عبارة عن استجابات الرفض والقبول فيما يتعلق بجوانب العمل المختلفة، اما الروح المعنوية فهي تعتبر مركباً من الاتجاهات لاعضاء الجماعة العاملة، وتعكس جو العمل والروح السائدة فيه من مختلف جوانبه، ولخص أحمد (١٩٩١) مفهوم رضا المهنة وعدمه بأنه متداخل الأبعاد لتعلقها بمشاعر الفرد وميوله وتوقعاته. وقد ذكر معوض (١٩٩٢) أن مهنة التعليم خدمة اجتماعية تستوجب نوعاً من التفاعل القائم بين العاملين في المهنة وهي ما تسمى بالعلاقات التربوية التي تعد عاملاً هاماً في نجاح العمل التربوي والتي

تسود محيط العمل المدرسي ، وذلك لانها تستهدف إشباع احتياجات الأفراد النفسية والاجتماعية، وقد أشار كل من السامرائي والبلداوي (١٩٨٧) إلى اعتبار التدريس عنصراً أساسياً للعملية التعليمية على مستوى المراحل المختلفة، وأن الإعداد للتدريس الناجح يتصف بمميزات عديدة من أهمها الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس ، وأن تأثير الاتجاهات السلبية نحو هذه المهنة ينعكس على التلاميذ ، ويسهم في إنخفاض مستوياتهم العلمية والثقافية، كما أكد زهران (١٩٧٦) أن مهنة التدريس من أهم المهن التي تهدف إلى تربية الأجيال وتنمية شخصياتهم ، حيث يؤثر المعلمون تأثيراً مباشراً في نمو مفهوم الذات لدى تلاميذهم، وبالتالي في سلوكياتهم ، لذلك فإن عوامل التأثير في اتجاه المعلمين نحو المهنة ينحصر في عدة مجالات رئيسة كما حددها ناصر (١٩٨٤) وهي المعلم نفسه ، طبيعة المهنة في المرحلة التعليمية التي يعمل فيها ، الإدارة المدرسية والتربوية ، التوجيه التربوي، الزملاء في العمل ، أولياء الأمور والمجتمع المحلي، التلاميذ ، والمناهج المدرسية ... إلخ.

وقد أكدت دراسة كل من مصطفى (١٩٨٩) وهرمز(١٩٨٩) والشيخ (١٩٨٧) أن الرضا المهني لدى المعلمين من العوامل التي تؤثر على مدى كفاءتهم في العمل وارتباطهم به، وبمقدار ما يشبعهم هذا العمل من حيث حاجاتهم ودوافعهم وتطوير قدراتهم وتدعيم اتجاهاتهم الايجابية نحو المهنة والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار منذ الوهلة الأولى لالتحاق الطلاب بكليات التربية ، ومعرفة قدراتهم واهتماماتهم واتجاهاتهم وعن رغبة ميل حقيقي عند الطالب، الا أن بشارة (١٩٩٠) يرى أن برامج الاعداد مهما بلغت من الجودة فإنها لا تستطيع أن تواكب التطورات والتغيرات المستمرة التي يمكن أن تمد المعلم بحلول للمشكلات العديدة التي يواجهها العمل التعليمي، أو أن تسد الفجوة التي يحدثها التفجر المعرفي في مجال التخصص او المجال التربوي، لذلك فإن مهنة التعليم تتطلب نوعاً من القدرات والمهارات التي لا يمكن أن تتحقق الا عن طريق تكوين مهني خاص.

وانطلاقاً مما سبق تعد الدراسة الحالية من الدراسات الهامة في مجال دراسات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس ورضاهم عن العمل ، وعلاقة هذا الرضا ببعض المتغيرات التي يتوقع أن يكون لها تأثيرها على رضا المعلمين والمعلمات عن العمل كما تتضح مشكلة البحث من خلال ما يتم عرضه من دراسات سابقة .

مشكلة الدراسة والأسئلةالتي تجيب عنها :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على درجة الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات المراحل الثلاث بدولة قطر، وطبيعة علاقة الرضا بكل من جنس المعلم (معلم - معلمة) ، والمؤهل الدراسي (تربوي - غير تربوي) والجنسية (قطري - غير قطري) ومستوى الخبرة التدريسية للمعلم (قصيرة - متوسطة - طويلة) والمرحلة التعليمية التي يعمل بها (ابتدائي - اعدادي- ثانوي) والتخصص الدراسي (لغة عربية - علوم شرعية - لغة إنجليزية - رياضيات - علوم - مواد اجتماعية) ومن ثم تحاول الدراسة الإجابة عن

الأسئلة الرئيسية التالية :

١- هل توجد فروق دالة احصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) ؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف جنس المعلم (معلم - معلمة) ؟

٣- هل توجد فروق دالة احصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف مدة الخبرة التدريسية للمعلم (قصيرة - متوسطة - طويلة) ؟

٤- هل توجد فروق دالة احصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف التخصص الدراسي للمعلم(لغة عربية - لغة إنجليزية - علوم شرعية - رياضيات - علوم- دراسات اجتماعية) ؟

٥- هل توجد فروق دالة احصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف نوع المؤهل العلمي للمعلم (تربوي - غير تربوي) ؟

٦- هل توجد فروق دالة احصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف جنسية المعلم (قطري - غير قطري) ؟

٧- هل توجد فروق دالة احصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى تفاعل بعض المتغيرات السابقة (كالمرحلة التعليمية وجنس المعلم - أو مدة الخبرة والتخصص الدراسي - أو مستوى المؤهل الدراسي والجنسية) ؟

أهداف الدراسة وأهميتها :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

● جوانب الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الثلاث بدولة قطر، وعلاقة ذلك بكل من الجنس والجنسية والمرحلة التعليمية والخبرة التدريسية ومادة التخصص والمؤهل الدراسي لهؤلاء المعلمين والمعلمات .

● درجة الرضا العام للمعلمين عن مهنة التدريس ، ومعرفة إلى أي مدى يرتبط المعلمون بمهنتهم ، وما هي العوامل التي تؤثر في طبيعة هذه العلاقة ؟

● درجات الرضا عن العمل في مهنة التدريس للفئات المختلفة من المعلمين والمعلمات يساعد كثيراً في التعرف على المشكلات أو العقبات التي قد تكون من عوامل عدم الرضا عن العمل في هذه المهنة، وبالتالي التركيز عليها ومعالجتها ، وكما افادت العديد من الدراسات السابقة أن الرضا عن العمل لدى المعلم له أهميته لإرتباطه بمستوى أدائه وزيادة حماسه وإنتاجيته.

● العلاقة بين عطاء المعلم وبعض المتغيرات المادية، والنفسية، والتربوية، والتقويمية وتأثيرها سلباً أو إيجاباً على العائد التربوي وأهدافه .

والدراسة الحالية يمكن أن تفيد نتائجها القائمين على أمر إعداد المعلم في معرفة أنسب السبل لرفع مستوى الرضا عن مهنة التعليم لدى المعلمين والمعلمات ، ورفع كفاءتهم التدريسية أثناء الخدمة، وقد تكون هذه الدراسة بداية لدراسات لاحقه في مجال التنمية المهنية للمعلم .

● بحث سبل تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة ، بحيث توجه هذه البرامج نحو مساعدة المعلمين على إكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع المواقف والضغوط التي قد يتعرضون لها أثناء قيامهم بعملية التعليم .

حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة بالحدود التالية في تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها :

١- يتم معالجة النتائج الخاصة بالمعلمين بشكل مستقل عن النتائج الخاصة بالمعلمات نظراً للطبيعة التي قد تكون عليها اتجاهات المعلمات والتي تختلف عن طبيعة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس في دولة قطر ، وإن كانت ستقارن النتائج الخاصة بالمعلمين والمعلمات .

٢- يتم إهمال دور الجنسية بالنسبة للمعلمين والمعلمات نظراً لعدم التوازن في أعداد المعلمين والمعلمات من الجنسيات المختلفة (قطريون - غير قطريين).

٣- تتحدد النتائج بالحدود الزمنية والمكانية للعينة حيث تقتصر على المعلمين والمعلمات الذين هم على رأس عملهم في بداية العام الدراسي١٩٩٦/٩٥م في مدارس الدوحة والمناطق القريبة منها.

٤- يتم استبعاد معلمي ومعلمات التربية النوعية (التربية الرياضية - التربية الفنية - الاقتصاد المنزلي) ، نظراً للطبيعة الخاصة لاتجاهات معلمي ومعلمات هذه المواد نحو مهنة التعليم.

الدراسات السابقة :

فيما يلي تعرض الباحثة بإيجاز أهم ما اطلعت عليه من دراسات في مجال الدراسة الحالية:

أجرى الخضري ، وسلامة (١٩٨٢) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الرضا العام للمعلمين في قطر عن مهنة التدريس، وبعض الجوانب المرتبطة بالمهنة، وهي الإدارة المدرسية، فرص الترقية، الاجور والمكافآت المادية، والمركز الأدبي للمهنة، وظروف العمل، والعلاقات مع الزملاء والتلاميذ. كما هدفت الدراسة إلى معرفة الرضا العام وبين الاتجاهات المهنية، وأسباب التحاق المعلمين بالمهنة، والعوامل التي يرون انها تحقق الرضا المهني. كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في الجوانب السابقة ، وكذلك بين معلمي المراحل

التعليمية الثلاث ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لم تكن هناك فروق بين المعلمين والمعلمات في درجة رضاهم عن العمل، كما لم تكن هنال فروق بين المعلمين من الجنسين في المراحل التعليمية المختلفة. بينما كانت اتجاهات المعلمين والمعلمات سلبية نحو بعض الجوانب (فرص الترقية، الاجور والمكافآت المادية، المركز الادبي للمهنة ، وظروف العمل) بينما كانت اتجاهات غالبية المعلمين والمعلمات ايجابية نحو الجوانب الأخرى (كالعلاقات مع إدارة المدرسة ، والعلاقات مع زملاء العمل) . أما عن أسباب رضا المعلمين عن عملهم فقد كان المركز الاجتماعي للمهنة أولها ، يليه شعور المعلمين والمعلمات بأن المهنة تساهم في تقدم المجتمع ثم الدخل المادي، فالعلاقات مع الرؤساء والزملاء مع جود فروق بين الجنسين . أما عن أكثر المشكلات التي عبر عنها أفراد العينة من الجنسين فكانت : التعب والارهاق ، الملل والرتابة، والشعور بالقلق ، والارق وضيق النفس ، وعدم الاستقرار والشكوى من الحالة المادية وقلة الأجور.

وفي دراسة أجراها الكندري (١٩٩٢) حاول فيها التعروف على البعد الكمي بمفهوم الانتماء لمهنة التعليم بين المعلمين في الكويت ، كذلك معرفة العلاقة بين البعد الكيفي للانتقاء لمهنة التعليم وبعض العوامل الشخصية للمعلم (كالجنس والجنسية وسنوات الخبرة والمؤهل التربوي..) بالإضافة إلى فاعلية طرائق إعداد المعلمين في تهيئة المعلم للمهنة، وتقبله لها والانتقاء لمهنة التعليم، وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في أن متغير الجنس والجنسية قد أظهرا أثراً واضحاً في تحديد مدى الانتماء المهني بين جميع المعلمين في المجتمع الكويتي من حيث الانتماء المهني، والإعداد الأكاديمي ، العوامل المادية والمعنوية . كما تبين أن الكويتيين أكثر انتماء للمهنة التي يزاولونها من الوافدين، إلا أن نتائج الدراسة أوضحت عدم وجود فروق لمتغيرات: الفئات العمرية، والحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة والمراحل التعليمية ، والمؤهل ، غير أن الدراسة أوضحت أن شعور الانتماء عند الإناث ظهر بشكل أكبر نحو المهنة من الذكور .

وقد استهدفت الدراسة التي اجراها ملحم (١٩٩٢) التعرف على مصادر الضغوط لدى المعلمين ، ومدى تأثيرها على مستويات أدائهم في العمل ، وانعكاس ذلك على مستويات التحصيل الدراسي للطلبة، كذلك استهدفت بيان امكانية بناء برنامج ارشادي لمعالجة بعض مصادر هذه الضغوط. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الضغوط شيوعاً بين المعلمين كان يتعلق بكل من الترقية في العمل، وانخفاض الرواتب ، تردد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة ، ومضايقتها للمعلمين، ، ومراقبة الرؤساء لعمل المعلمين ، وتوزيع الحصص الدراسية بينهم ، وانخفاض مستويات التحصيل الدراسي للطلبة، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وتدخل أولياء الأمور في شئون المدرسة.

أما دراسة النعيم (١٩٨٤) فقد استهدفت تحديد العناصر التي تؤدي إلى الرضا أو عدم الرضا لدى معلمات المراحل الثلاث ، كما حاولت التعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل لدى المعلمات ، وبين مستوى الطموح، والعلاقة بين الرضا عن العمل وبين بعض العوامل

الأخرى مثل (مدة الخدمة ، المؤهل الدراسي، والسن) ، وأبرزت نتائج الدراسة أن معلمات المرحلة الابتدائية أكثر رضا عن العمل من المعلمات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، كما أن معلمات المرحلة المتوسطة أكثر رضا من معلمات المرحلة الثانوية، كما جاءت الدراسة بنفس النتيجة بالنسبة لمستوى الطموح. كما أوضحت الدراسة أن هناك ارتباطاً موجباً بين الرضا عن العمل ومستوى الطموح لمعلمات المرحلة الابتدائية، بينما لا يوجد هذا الارتباط بين معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية ، وكشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين الرضا عن العمل وكل من العمر والمؤهل الدراسي ومدة الخدمة في المراحل الثلاث .

وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على رضا المعلمين عن العمل وعدم رضاهم عنه فقد توصلت دراسة كل من الخضري ، زاهر (١٩٨٠) إلى وجود علاقة بين انتاجية التعليم وبين تحصيل التلاميذ من ناحية ، وخصائص المناخ المؤسسي السائد في المدرسة من ناحية اخرى، كما وجدت الدراسة أن هناك ارتباطاً دالا بين نوعية الإدارة والمناخ السائد في المؤسسة التعليمية وبين الروح المعنوية للمعلم ودرجة رضاه عن عمله، وأثر ذلك على العملية التعليمية بصفة عامة، على اعتبار أن العملية التعليمية كنظام تتكون من مجموعة من العوامل المتداخلة والمتفاعلة تفاعلاً وظيفياً والتي تستهدف تحقيق أهداف معينة والتي هي نتاج لعملية التفاعل بين العاملين في المدرسة.

وقد هدفت دراسة شاهين (١٩٩٠) إلى التعرف على الجهود المبذولة من قيادات الإشراف التربوي في التنمية العلمية والمهنة للمعلم، وإلى الكشف عن أوجه القصور في الإشراف المالي وتوقعات المعلمين للدور الذي تمارسه القيادات التربوية في الإشراف العلمي والمهني. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإشراف القائم المتمثل في الممارسات التربوية لمدير المدرسة والمشرف الفني لا تتيح للمعلمين فرص النمو العلمي والمهني سواء عن طريق تزويدهم بالخبرات الجديدة في مجال التدريس، أو عن طريق إتاحة الفرصة لهم للإفادة من امكانات مؤسسات البيئة البشرية المحيطة أو مساعدتهم على حل مشاكلهم المهنية داخل غرفة الفصل وخارجه، كما أظهرت نتائج الدراسة أن القيادات في المؤسسات التربوية غير قادرة على استثارة ميول المعلمين على النمو والتعليم المستمر وعدم كفاية الحوافز الإيجابية .

وفي الدراسة التي أجراها الديحان ، والبابطين (١٩٩١) حاولت التعرف على مدى رضا معلمي المرحلة الثانوية عن مهنة التعليم في ضوء : الإدارة وظروف العمل في المدرسة، واتجاهات الطلاب نحو التعليم والتعلم ، وتفاعل المعلمين مع زملائهم في المدرسة، وتقدير المجتمع لمهنة التعليم واستقلالية المعلم في مهنته. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للجنسية على الإدارة ، وظروف العمل في المدرسة، وتقدير المجتمع لمهنة التعليم ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن للخبرة أثراً على كل أبعاد الرضا باستثناء تقدير المجتمع لمهنة التعليم ، إلا انها أوضحت أنه لا يوجد أثر للمؤهل العلمي على كل أبعاد الرضا .

أما دراسة ناصر (١٩٨٤) والتي استهدفت معرفة أثر متغيرات الجنس، والحالة

الاجتماعية وعدد سنوات الخدمة على درجة الرضا عن المهنة، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق مع الجنس على درجة الرضا عن المهنة، كما أن هناك أثراً لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولمتغير سنوات الخدمة على درجة الرضا، وبالمقارنة لم تظهر الدراسة أثراً مشتركا لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة على درجة الرضا عن المهنة، كما لم تظهر أثراً مشتركاً لمتغيري سنوات الخدمة والحالة الاجتماعية ، بينما إتضح وجود أثر مشترك لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية على درجة الرضا .

وقد أوضحت نتائج الدراسة التي اجراها مصطفى (١٩٨٩) أن هناك فروقاً في سنوات الخبرة بين المبتدئين وذوي الخبرة في درجة رضاهم عن المهنة بين المعلمين والمعلمات . كما أوضحت أن هناك فروقاً بين أفراد العينة حسب مؤهلاتهم لصالح الحاصلين على شهادات أقل من الجامعية ، كما أوجدت فروقاً بسبب الجنسية بين المواطنين وغير المواطنين من المعلمين ، بالاضافة إلى أن هناك فروقاً بين رضا المعلمين والمعلمات حسب المواد التي يقومون بتدريسها . إلا أن الدراسة لم تظهر أثر للجنس على درجة الرضا بين المعلمين والمعلمات عن مهنة التعليم .

أما الشيخ فقد توصل في دراسته التي أجراها (١٩٨٧) إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين مدة الخبرة وموقف المعلم من مهنته، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً بين الناحية الاقتصادية والجوانب النفسية، والتعليمية ، والتقويمية ، ودور المعلم في المجتمع وموقفه من المهنة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن إتجاه المعلم نحو مهنته ترتبط ارتباطاً كبيراً بجميع الجوانب الاقتصادية والنفسية والتعليمية والتقويمية وتقدير المجتمع لدوره الاجتماعي .

كذلك جاءت دراسة الحنبلي (١٩٧٣) لتوضح أن هناك اختلافاً بين الجنسين من حيث رضا المعلمين عن بيئة العمل ، كما توصلت الدراسة إلى أن معلم المواد العامة أكثر رضا من حيث تحقيق الذات ، والعمل نفسه من معلم المواد النوعية مثل معلم الموسيقى والتربية الرياضية والتربية الفنية .

وفيما يتعلق بالعوامل الشخصية وتأثيرها على اتجاهات المعلمين والمعلمات في مهنة التدريس، فقد توصلت دراسة هندي(١٩٨٣) إلى أن هناك علاقة إيجابية دالة بين درجات إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المهنة وبين سمتي الاتزان الانفعالي والاجتماعي. كما أوضحت الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية بين درجة اتجاهاتهم نحو المهنة وبعض سماتهم الشخصية (السيطرة ، المسؤولية، والاتزان الانفعالي ، والاجتماعي) ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المعلمين والمعلمات في علاقة الاتجاه نحو المهنة مع سمة السيطرة عند كل من الجنسين وكان الفرق لصالح المعلمين ، ولا توجد فروق بين الجنسين فيما يخص علاقة الاتجاهات نحو المهنة ببعض السمات مثل المسؤولية ، والإتزان الانفعالي، والاجتماعي.

أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على رضا المعلمين في التخصصات المختلفة فقد هدفت دراسة غوني(١٩٩٠) إلى معرفة العلاقة بين كل من فهم معلمي العلوم لبعض المفاهيم الحديثة

في تدريس العلوم واتجاهاتهم نحو التدريس، وممارساتهم التدريسية، وقد توصلت الدراسة إلى إنه كلما كان المعلم متمكنا من المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم، كما أدى ذلك إلى إيجابية اتجاهه نحو مهنة التدريس، ويرفع هذا من شعوره الايجابي نحو ممارسة هذه المهنة، كما أن العكس قد يكون صحيحاً، حيث أوضحت نتائج الدراسة أنه كلما كان اتجاه المعلم نحو المهنة قوياً وايجابياً ، فإن ذلك يؤدي إلى تمكين المعلم من ترجمة المفاهيم في تدريس العلوم إلى ممارسات سلوكية تدريسية فعلية داخل الفصل الدراسي .

أما دراسة أحمد ، كمال (١٩٩٣) فقد هدفت إلى معرفة ما قد يوجد من فروق بين مستويات التحصيل الدراسي للتلميذات قد ترجع إلى اتجاهات معلماتهن نحوالمناهج الدراسية أو إلى رضاهن عن العمل ، أو إلى تفاعل كل من هذه الاتجاهات والرضا معاً . وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في التحصيل الدراسي للتلميذات في المواد الاجتماعية يمكن أن تعزى إلى رضا المعلمات، وكانت هذه الفروق لصالح التلميذات اللاتي تقمن بتدريسهن معلمات ذات رضا عال عن العمل، كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة في التحصيل الدراسي للتلميذات في المواد الاجتماعية يمكن أن تعزى إلى اتجاهات المعلمات نحو المواد الاجتماعية، وكانت هذه الفروق لصالح التلميذات اللاتي تقمن بتدريسهن معلمات اتجاهاتهن ايجابية نحو المواد الاجتماعية، وأوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق ترجع إلى تفاعل كل من إتجاهات المعلمات نحو المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل معاً .

كما أجرى أحمد (١٩٩١) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات الرياضيات بدولة قطر مع كل من التأهيل العلمي، والخبرة التدريسية لهم ، ومعرفة العوامل المسببة للرضا عن العمل لديهم . وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً بين معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، ومعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لصالح المرحلة الابتدائية في درجة الرضا ، كما وجدت فروق دالة من حيث الرضا عن العمل بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات ، وهناك فروق في الرضا عن العمل ترجع إلى مدة الخبرة التدريسية، إلا أن النتائج أوضحت عدم وجود فروق دالة بين المعلمين الحاصلين على مؤهلات دراسية تربوية ، ونظرائهم الحاصلين على مؤهلات غير تربوية ، كما أوضحت عدم وجود فروق دالة بين الحاصلين على مؤهلات دراسية جامعية ونظرائهم من الحاصلين على مؤهلات دراسية أقل من الجامعية .

أما دراسة الجعنيني (١٩٩٥) فقد هدفت إلى معرفة الأوضاع المادية والمكانة الاجتماعية للمعلم والرضا عن المهنة في لواء مادبا باليمن ، وقد أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس في الوضع المادي والمكانة الاجتماعية وتحقيق الرضا عن المهنة، بينما أكدت عدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي ، وكذلك لمتغير الخبرة في الوضع المادي والمكانة الاجتماعية ، وتحقيق الرضا عن المهنة ، كما بينت وجود أثر للموقع الجغرافي (السكن) في الأوضاع المادية وعدم وجود أثر لهذا المتغير في علاقته مع المكانة الاجتماعية وتحقيق الرضا عن المهنة .

كما أجرى الدخيل الله (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الارتباط بالوظيفة بين عينة من السعوديات ، واستطلاع مدى الفروق بينهن في مستويات هذا الارتباط في ضوء متغيرات العمر ، والحالة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي، والراتب الشهري، وسنوات الخبرة، وسنوات الخدمة، والقبول الاجتماعي للمهنة وأهمية العمل في المجال للمجتمع ، وأهمية المهنة للمؤسسة التي يعملن فيها . وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل الارتباط بالوظيفة بينهن عال، ولم يظهر بينهن تباين واضح في الارتباط إلا في حالة علاقة مستوى الارتباط بالوظيفة وبالقبول الاجتماعي للمهنة وأهمية المهنة للمؤسسة التي يعملن بها. أما متغيرات العمر ، والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم ، والراتب ، والخبرة في مجال المهنة ، ومدة الخدمة في الروضة، وأهمية العمل في المجال للمجتمع فلم يكن لأي منها أي تأثير على التباين في مستوى الارتباط بالوظيفة .

وفي الدراسة التي أجراهاالمغيدي (١٩٩٦) لمعرفة أثر الأساليب القيادية في مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين بمحافظة الاحساء التعليمية ، هدفت إلى التعرف على الأساليب القيادية لمديري المدارس وأثرها في مستوى الرضا الوظيفي لمعلميهم في ضوء : مستوياتهم التعليمية، وسنوات الخبرة، واختلاف التخصص ، ومستوى التدريب. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين في المرحلة الابتدائية أكثر رضا عن بيئة العمل ومحتوى العمل من المعلمين في المرحلة المتوسطة والثانوية، وأن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة أكثر رضا عن بيئة العمل ومحتوى العمل من المعلمين الأقل خبرة ، كما أظهرت الدراسة وجود تأثير للعوامل المكونة لبيئة العمل ومحتوى العمل على رضا المعلمين (الإشراف ، تطور نمو المهنة، الإدارة ، محيط العمل ، العلاقة بالزملاء ، والراتب).

أما دراسة فرحان وآخرين (١٩٨٢) والتي هدفت إلى معرفة مدى ارتباط المعلمين والمعلمات في الاردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها ، ومدى قيامهم بواجباتهم المهنية نحومجتمعهم وطلابهم، وزملائهم ودراسة أثر عدد من المتغيرات على مدى ارتباط المعلمين والمعلمات بالمهنة (مثل الجنس ، والحالة الاجتماعية، والمؤهلات، والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها ، ومدة الخبرة، واشتغاله بمادة التخصص ، والأعمال الإضافية التي يقوم بها). وقد توصلت الدراسة إلى جود فروق في درجة ارتباط المعلمين ودرجة ارتباط المعلمات بمهنة التعليم لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في قيامهم بواجباتهم المهنية نحو مجتمعهم ، وطلابهم أو زملائهم ، كماأن ارتباط معلم المرحلة الثانوية بالمهنة أعلى من ارتباط معلم المرحلة الاعدادية بها ، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين ارتباط المعلمين والمعلمات بمهنة التعليم تعزى إلى الاختلاف في مؤهلاتهم العلمية ، كما أنه يزداد الارتباط بمهنة التعليم كلما إزدادت عدد سنوات الخبرة لهؤلاء المعلمين .

وفي دراسة اجراها سويني (Sweeney, 1981) توصل إلى أن المعلمين الذين تتراوح أعمارهم من ٢٥-٣٤ سنة أقل رضا عن عملهم، وأن المعلمين الذين يقومون بتدريس الطلاب

في الصفوف المتقدمه هم أكثر رضا عن عملهم المدرسي. بينما توصلت دراسة بوسر (Boser, 1989) إلى أن المعلمين الأقل خبرة كانوا أكثر رضا عن عملهم ، بينما الأكثر خبرة كانوا أقل رضا عن عملهم .

أما الدراسة التي أجرتها مارلو وزملائها (Marlow, et al., 1987) فقد حاولت التعرف على العوامل التي أدت إلى عدم الرضا عن العمل بين المعلمين في المراحل الثلاث الابتدائية، والاعدادية، والثانوية. وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلمين وعدم رضاهم عن عملهم هو الاتجاهات السلبية لدى الطلاب ، ومشكلات ضبطهم ، وخيبة الأمل والضغوط، وقلة الرواتب ، وضعف بيئة العمل .

وهدفت الدراسة التي أجراها كل من تشلير وآرنست (Tishler & Ernest, 1989) إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ترك المعلمين لمهنتهم . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التي ساهمت في تحقيق عدم الرضا عن العمل لدى المعلمين تركزت على عدة أسباب في مقدمتها قلة الرواتب ، ثم الاحتراق النفسي نتيجة لضغوط العمل ، وسوء أحوال العمل ، وقلة الدعم والاهتمام من جانب المسئولين الإداريين والمجتمع .

أما الدراسة التي أجراها نوب (Knoop, 1987) والتي استهدفت معرفة أسباب عدم رضا المعلمين عن عملهم ، فقد توصلت نتائجها إلى أن أهم أسباب عدم رضا المعلمين عن عملهم جاءت من التحكم الخارجي ، مثل ضعف الاعتبار الشخصي ، وغياب قيم العمل الانساني ، وخيبة الأمل في الحياة ، وغياب مواصفات العمل ، ونقص الدافعية للعمل .

وفي الدراسة التي أجراها شيسوم وزملاؤه (Shissom, et al., 1986) والتي هدفت إلى معرفة آراء المعلمين حول العوامل التي تجذبهم إلى مهنة التعليم ، وتلك التي تسبب عزوفهم عنها ، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدد من العوامل التي تتعلق بالرضا المهني لدى المعلمين وهي : ظروف العمل ، تشجيع المجتمع ، الرغبة في العمل مع الأطفال والشباب، التعاون مع الزملاء، وطبيعة المناهج الدراسية ، والتوجيهات الشخصية. أما بالنسبة للعوامل المؤدية إلى عزوف المعلمين عن مهنة التدريس، وعدم الرضا عن العمل، فقد تركزت حول ظروف العمل، وشرف المهنة أو المكانة الاجتماعية للمهنة، وسلوكيات الطلاب، وضغوط العمل، والإدارة، بالإضافة إلى بيروقراطية إدارة الصف .

أما دراسة وانبرج (Wangberg, 1984) التي استهدفت معرفة مجالات عدم الرضا الوظيفي بين معلمات المرحلة الابتدائية ، فقد أوضحت نتائجها أن هناك عوامل تشير إلي عدم رضا المعلم مثل ظروف العمل ، زيادة العمل المكتبي، وتراجع سمعة المعلم، بالإضافة إلى وجود فرص أخرى للعمل ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٤٠٪ من المعلمات أوضحن أنهن لن يخترن التدريس في هذه المرحلة .

وفيما يتعلق بأثر المناخ المدرسي على مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين فقد توصل

شيتوم وزملاؤه (Chittom, et al., 1990) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة بين المناخ المدرسي والرضا الوظيفي للمعلمين ، وأن المعلمين الذين لديهم رضا وظيفي عالٍ هم الأكثر رضا عن المناخ المدرسي من الذين لديهم رضا منخفض عن عملهم ، وأن مستوى الرضا مرتبط بسلوك الإشراف والمادة التي تدّرس بالإضافة إلى رضاهم عن سلوك المسؤولين ، أما الذين هم غير راضين عن عملهم فهم أيضاً غير راضين عن الإدارة ، وسلوك المسؤولين .

كذلك أجرى نوب (Knoop, 1981) دراسة هدفت إلى تحديد تأثير سلوك مديري المدارس والمسئولين فيها على الرضا الوظيفي للمعلم، وقد قام الباحث بدراسة بعدين لسلوك المسئولين وهما : مراعاة مشاعر المعلمين ، والثاني يعكس الاهتمام بالعمل التدريسي، مثل تنظيم الجدول ، وكيفية الأداء التدريسي ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مراعاة المعلمين ومشاركتهم الاهتمام تؤدي إلى ازدياد الرضا الوظيفي للمعلمين أكثر مما يؤدي العمل التدريسي نفسه، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب المسئولين العالية في كلا الجانبين كان لها تأثير على إيجابية العمل والتحصيل الدراسي .

أما بوك (Pook, 1981) فقد أجرى دراسته لإجراء مقارنة بين الرضا الوظيفي للمعلمين في المدارس الاعدادية مع درجة الممارسة التطبيقية في العمل المدرسي، وقد أشارت النتائج إلى أن المعلمين الأكثر رضا عن عملهم هم راضون عن المجتمع ، والمنهج المدرسي، والمعدات ، إلا أنهم غير راضين عن كثافة الجدول المدرسي . كما أن المعلمين في المدارس الاعدادية (المتوسطة) صغيرة الحجم أكثر رضا عن الذين يقومون بالتدريس في المدارس كبيرة الحجم .

وقد توصلت دراسة هوك (Hock, 1985) إلى أن هناك عدة أسباب لعدم الرضا الوظيفي للمعلمين منها صعوبة ضبط الفصل ، والعزلة عن الزملاء في العمل ، وقلة الدعم لحل المشكلات المهنية ، وقلة الدعم لحل المشكلات الفردية، بالاضافة إلى زيادة العمل المكتبي أو نظرة المجتمع إلى المعلمين ، وانخفاض الرواتب ، وعدم المشاركة في القرارات الخاصة بالعمل ، وكذلك صعوبات ضبط الصف الدراسي .

تعقيب على البحوث والدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة على النحو السالف ذكره يلاحظ ما يلي :

١- لا تتفق نتائج البحوث فيما بينها بشأن علاقة رضا المعلم عن المهنة ببعض المتغيرات الديموجرافية (كتأهيل المعلم وعمره وجنسه ومدة خبرته) وبعض المتغيرات الأخرى (كالتخصص الدراسي أو المرحلة التعليمية) ، فبينما تؤكد نتائج بعض الدراسات وجود علاقة دالة احصائيا بين الرضا عن العمل لدى المعلم وبعض هذه المتغيرات ، فإن نتائج دراسات أخرى تنفي وجود هذه العلاقة أو عدم دلالتها .

٢- ركزت كثير من الدراسات على دراسة الفروق بين مجموعات فرعية من العينات

كالفروق بين البنين والبنات ، أو بين المراحل التعليمية المختلفة أو التخصصات الدراسية المختلفة من حيث رضا المعلمين عن مهنة التدريس واتجاهاتهم نحوها ، واستعانت في ذلك بمقاييس للرضا الوظيفي لها درجات معقولة من الصدق والثبات .

٣- اعتمدت بعض الدراسات على أسلوب الارتباط العادي (Ordinary Corelation) للتعرف على ما يوجد من علاقة بين الرضا عن العمل لدى المعلم وبعض المتغيرات ، فإن هناك دراسات أخرى قد حاولت دراسة العلاقة السببية (Causal Relation) أو عن طريق تحليل التباين (ANOVA) أو تحليل التغاير (ANCOVA) .

٤- تكاد تتشابه أغلب الدراسات السابقة من حيث : المنهج البحثي المستخدم ، أدوات وطريقة جمع البيانات ، ونوعية العينات وطرق اختيارها ، أساليب معالجة البيانات والتحليل الاحصائي، إلا أنها تختلف بشأن بعض الجوانب كأحجام العينات ، والمراحل التعليمية التي تتناولها ، والمداخل التي تتبعها في اجراء المقارنات بين المجموعات الفرعية للعينة، وطرق دراسة العلاقات الارتباطية (عادية أو سببية) بين المتغيرات.

٥- ليس هناك حسم قاطع توصلت إليه الدراسات التربوية والنفسية بشأن تأثير رضا المعلم عن عمله على إنتاجيته التدريسية وسلوكه الذي يتبعه ، على الرغم من أن أغلب الدراسات في المجالات الأخرى (كمجال الصناعة وإدارة الأعمال) تؤكد نتائجها على أن الرضا عن العمل يؤثر سلبياً أو إيجابياً على إنتاجية الفرد ، فكلما كان رضاه عن العمل ايجابياً كلما إزدادت إنتاجيته وبالعكس .

٦- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لبعض المتغيرات الأساسية والتي أهمها الرضا عن العمل لدى المعلمين في علاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية (كجنس وعمر وجنسية المعلم) وبعض المتغيرات الثقافية والتعليمية (كالتأهيل العلمي للمعلم ومدة خبرته وتخصصه الدراسي) ، كما تتشابه الدراسة الحالية مع العديد من هذه الدراسات السابقة بشأن الكثير من الجوانب منها منهج البحث المستخدم ، وأدواته التي يستعين بها ، وطريقة اختيار عيناته ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث عدة جوانب منها :

● تتناول الدراسة الحالية جميع معلمي ومعلمات التعليمي العام بدولة قطر من حيث رضاهم عن العمل حيث اقتصرت الدراسات السابقة على فئة أو مرحلة معينة من هؤلاء المعلمين أو المعلمات .

● اشتمال الدراسة الحالية على جميع المعلمين والمعلمات من مختلف التخصصات الدراسية بدولة قطر ، بينما اقتصرت أغلب الدراسات السابقة على تخصصات دراسية معينة دون غيرها من التخصصات الدراسية الأخرى .

فروض الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها ، يمكن صياغة الفروض التي تسعى الدراسة إلى اختبار صحتها في صورة ثلاثة فروض أساسية كل منها يتكون من ثلاثة فروض جزئية :

الفرض الأول : ويتكون من الفروض الجزئية الآتية :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية (ابتدائي - اعدادي - ثانوي).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف الجنس (ذكور- إناث).

٣- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المرحلة التعليمية والجنس من حيث تأثيرها على الرضا العام عن العمل لدى المعلمين .

الفرض الثاني : ويتكون من الفروض الجزئية الآتية :

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف مدة الخبرة التدريسية (قصيرة - متوسطة - طويلة).

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف التخصص الدراسي للمعلم (اللغة العربية - العلوم الشرعية - اللغة الإنجليزية - الرياضيات- العلوم - الدراسات الاجتماعية).

٦- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مدة الخبرة التدريسية والتخصص الدراسي من حيث تأثيرهما على الرضا العام عن العمل لدى المعلمين .

الفرض الثالث : ويتكون من الفروض الجزئية الآتية :

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف نوع المؤهل الدراسي للمعلم (تربوي - غير تربوي).

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف جنسية المعلم (قطري - غير قطري).

٩- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين نوع المؤهل الدراسي والجنسية من حيث تأثيرهما على الرضا العام عن العمل لدى المعلمين .

إجراءات الدراسة :

١- عينة الدراسة :

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية بين معلمي ومعلمات المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية والاعدادية والثانوية) العاملين في مدارس التعليم العام بدولة قطر خلال العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥، وقد بلغ عدد أفراد العينة (بعد استبعاد الاستجابات غير الكاملة وغير الصالحة للتحليل والتي وردت في معظمها من قطاع المعلمات) (٦٦٧) معلماً ومعلمة (٣٨٥ معلماً و٢٨٢ معلمةً). وفيما يلي بيان بتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة .

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنسية، المرحلة التعليمية، التخصص، مدة الخبرة ونوع المؤهل

المتغير	الجنس	معلم		معلمة		المجموع		المجموع الكلي
		ن	٪	ن	٪	ن	٪	
الجنسية	قطري	٦٥	٩,٧٥	٢٥٢	٣٧,٧٨	٣١٧	٤٧,٥٣	٦٦٧
	غيري قطري	٣٢٠	٤٨	٣٠	٤,٥٠	٣٥٠	٥٢,٤٧	
	المجموع	٣٨٥	٥٧,٧٢	٢٨٢	٤٢,٢٨	٦٦٧	٪١٠٠	
المرحلة التعليمية	ابتدائي	١٢٢	١٨,٣٠	٨٨	١٣,١٩	٢١٠	٣١,٥٠	٦٦٧
	إعدادي	١٣٠	١٩,٥٠	٩٣	١٣,٩٤	٢٢٣	٣٣,٤٠	
	ثانوي	١٣٣	١٩,٩٤	١٠١	١٥,١٥	٢٣٤	٣٥,١٠	
	المجموع	٣٨٥	٥٧,٧٤	٢٨٢	٤٢,٢٨	٦٦٧	٪١٠٠	
التخصص الدراسي	لغة عربية	٧٢	١٠,٨٠	٤٣	٦,٤	١١٥	١٧,٢٠	٦٦٧
	علوم شرعية	٦٠	٩,٠٠	٥٥	٨,٢٠	١١٥	١٧,٢٠	
	لغة إنجليزية	٦٥	٩,٧٥	٤٨	٧,١٥	١١٣	١٦,٩٠	
	رياضيات	٦٩	١٠,٣٠	٤٠	٦,٠٠	١٠٩	١٦,٣٠	
	علوم	٦١	٩,١٥	٤٦	٦,٩٠	١٠٧	١٦,٠	
	مواد اجتماعية	٥٨	٨,٧٠	٥٠	٧,٥٠	١٠٨	١٦,٢٠	
	المجموع	٣٨٥	٥٧,٧٠	٢٨٢	٤٢,١٥	٦٦٧	٪١٠٠	
مدة الخبرة	قصيرة	٦٧	١٠,٠٦	١٤١	٢١,١٤	٢٠٨	٣١,٢٠	٦٦٧
	متوسطة	١٥٣	٢٢,٩٣	١٣٠	١٩,٤٧	٢٨٣	٢٤,٤٠	
	طويلة	١٦٥	٢٤,٧٤	١١	١,٦٦	١٧٦	٢٦,٤٠	
	المجموع	٣٨٥	٥٧,٧٣	٢٨٢	٤٢,٢٨	٦٦٧	٪١٠٠	
نوع المؤهل الدراسي	تربوي	٢٦٥	٣٩,٧٣	٢٢٨	٣٤,١٨	٤٩٣	٧٣,٩	٦٦٧
	غير تربوي	١٢٠	١٧,٩٩	٥٤	٨,٠١	١٧٤	٢٦,١	
	المجموع	٣٨٥	٥٧,٧٢	٢٨٢	٤٢,٢٩	٦٦٧	٪١٠٠	

ويلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

١- كانت أغلب المعلمات من القطريات (اللاتي بلغت نسبتهن ٣٧٫٧٨٪) من جملة

أفراد العينة ، فقد كان أغلب المعلمين من غير القطريين (بلغت نسبتهم ٤٨٪ من جملة أفراد العينة)، إلا أن العينة تكاد تتقارب نسبتها على مستوى المجموع الكلي بين القطريين (الذين بلغت نسبتهم ٥٣ر٤٧٪) وغير القطريين(الذي بلغت نسبتهم٤٧ر٥٢٪)من جملة أفراد العينة.

٢- تكاد تتقارب النسب المئوية لأفراد العينة من المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالمراحل التعليمية الثلاث حيث بلغت (٥ر٣١٪ ، ٤ر٣٣٪، ١ر٣٥٪) للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية على التوالي . كما تتقارب هذه النسب أيضا فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية المختلفة ، حيث تراوحت هذه النسب ما بين ١٦٪، ٢ر١٧٪ لكل تخصص من التخصصات الدراسية وذلك من جملة أفراد العينة .

٣- تتفاوت النسب الخاصة بتوزيع أفراد العينة طبقا لمدة الخبرة التدريسية حيث أنه بينما بلغت نسبة ذوي مدة الخبرة الطويلة ٤ر٢٦٪ من جملة أفراد العينة، فقد بلغت نسبة ذوي مدة الخبرة المتوسطة ٤ر٤٢٪ وبلغت نسبة ذوي مدة الخبرة القصيرة ٢ر٣١٪ من جملة أفراد العينة ، وتنخفض هذه النسبة الاخيرة لدى الإناث (حيث لم تبلغ سوى ٦٦ر١٪ من جملة أفراد العينة)، بينما تعتبر هذه النسبة أعلى النسب لدى الذكور (حيث بلغت ٧٤ر٢٤٪) ويرجع ذلك إلى أن اغلب المعلمين الذكور من غير القطريين (الوافدين)الذين يتسمون بطول مدة خبرتهم التدريسية عن المعلمين القطريين وهم يشكلون ما يقرب من نصف عدد أفراد العينة الكلية من الجنسين وكذا الجنسيتين .

٤- أغلب أفراد العينة حاصلون على مؤهلات تربوية حيث بلغت نسبتهم ٩ر٧٣٪ من جملة أفراد العينة الكلية مقابل ١ر٢٦٪ هم الذين يحملون مؤهلات دراسية غير تربوية (من غير خريجي كليات التربية أو مؤسسات ومعاهد إعداد المعلمين).

٢- أداة الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية بصفة أساسية على مقياس يستخدم لقياس الرضا عن العمل لدى المعلمين أعده وقننه كل من نور الدين محمد عبد الجواد ، ومصطفى محمد متولي، حيث أنه بعد القيام بمراجعة البحوث والكتابات السابقة حول الرضا عن العمل ، والاطلاع على مختلف المقاييس والأساليب التي استخدمها الباحثون في دراستهم لقياس هذا الرضا في المواقف التعليمية المختلفة لدى المعلمين، وجدت الباحثة أن المقياس الذي أعده الباحثان المذكوران لقياس الرضا الوظيفي للمعلمين يتشابه بدرجة كبيرة مع كثير من المقاييس والاستبيانات التي أعدت لهذا الشأن ، كما أنه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها ، وقد تكونت عبارات "مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين"السالف ذكره من(٦٠)عبارة موزعة على ستة محاور رئيسية يتضمنها المقياس وهي:

١ - التقدير واحترام الذات .

٢ - الإنتماء .

٣ - طبيعة العمل في ذاته .

٤ - التفاعل الإداري والمهني .

٥ - التفاعل الاجتماعي .

٦ - الأجور والمكافأت .

ومما يجدر ذكره أن المستجيب ممن يطبق عليه الاستبيان يجيب عن كل عبارة من العبارات باختيار درجة الرضا التي يشعر بها حيال مضمون العبارة من بين خمس درجات للرضا هي (أوافق تماماً - أوافق - غير متأكد - أعارض - أعارض تماماً) وتعطى للاستجابات الدرجات ٥ ، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب ، وتعّبر الدرجة الكلية العالية التي يحصل عليها المعلم عن درجة عالية من الرضا عن العمل لديه ، وبالعكس تعبر الدرجة الكلية المنخفضة التي يحصل عليها المعلم في المقياس ككل عن درجة منخفضة من الرضا عن العمل لديه ، علماً بأن ثلثي عبارات المقياس موجبة ، وأن عدد الفقرات السالبة بلغ (٢٢) عبارة موزعة على محاور المقياس المختلفة .

وقام معدا المقياس بالتحقق من الصدق المنطقي ، والصدق البنائي ، وصدق المقارنة الطرفيه للمقياس ، إلا أن الباحثة خلال الدراسة الحالية قامت بإعادة حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية ، وقد بلغ معامل الثبات بعد التعديل باستخدام معادلة سبيرمان براون ٨٩ر٠ ، وبلغ معامل الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ) ٩١ر٠ ، وهذه المعاملات تأكد صدق وثبات الأداة المستخدمة .

٣- إجراءات جمع البيانات :

تم طبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة بمعاونة بعض المسئولين في وزارة التربية والتعليم متمثلة في (إدارة تعليم البنات) ، و(إدارة تعليم البنين) على مدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، وعددها (١٢) مدرسة للبنات (١١) مدرسة للبنين ، وفي المرحلة الاعدادية (١١) مدرسة للبنات و(١٠) مدارس للبنين، وفي المرحلة الثانوية (١١) مدرسة للبنات ، و(٨) مدارس للبنين ، ومما يجدر ذكره في هذا الشأن أنه قد تم إستبعاد الاستجابات الناقصة التي لم يكمل المفحوص خلالها الاجابة عن كل أسئلة المقياس ، والتي كانت في أغلبها وبنسبة كبيرة بين المعلمات ، مما كان له دور في التفاوت الكبير بين عدد المعلمين بالنسبة إلى عدد المعلمات .

٤- الأسلوب الإحصائي :

قامت الباحثة خلال الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الاحصائية التالية :

١ - تحليل التباين الثنائي المصدر ٢ WAY-ANOVA .

٢ - حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأفراد العينة .

٣ - حساب قيمة " ت " ودلالاتها .

٤ - حساب اختبار " توكي " لمعرفة اتجاه الفروق الدالة .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

قبل أن نستعرض نتائج هذه الدراسة في ضوء فروضها سيتم تحديد مدى إيجابية الرضا العام ومكوناته في ضوء المقارنة بين الدرجة المحايدة " عدد العبارات × ٣ " مع متوسط درجات الرضا العام أو متوسط درجات كل مكون من مكوناته ، والجدول (٢) يوضح هذه المقارنات.

جدول (٢) المتوسط وأعداد العبارات والدرجة المحايدة للرضا العام ومكوناته

المتغير	المتوسط	عدد العبارات	الدرجة المحايدة	اتجاه المتوسط
الرضا العام	٢٠٦,٤٢	٦٠	١٨٠	إيجابي
احترام تقدير الذات	٤١,٨٢	١٢	٣٦	إيجابي
الانتماء	٣٧,٥٦	١٠	٣٠	إيجابي
طبيعة العمل	٤٠,٠٥	١٢	٣٦	إيجابي
التفاعل الإداري	٣٤,١٦	١٠	٣٠	إيجابي
التفاعل الاجتماعي	٣٣,٨٦	١٠	٣٠	إيجابي
الأجور والمكافآت	١٨,٩٨	٦	١٨	إيجابي

يتضح من الجدول ايجابية اتجاه آراء العينة بالرضا العام ، أي أن هناك رضا عاماً مهنياً ايجابياً لأفراد العينة، وكذلك الحال بالنسبة لمكونات الرضا العام ، ومن الملاحظ أن الاجور والمكافآت تقرب قيمة المتوسط من الدرجة المحايدة ، مما يشير إلى عدم إمكانية مجموعة من أفراد العينة تحديد آرائهم الخاصة بالاجور والمكافآت .

أولاً - نتائج الفرض الأولى :

ويتكون هذا الفرض من الفروض الجزئية الثلاث الآتية :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل أو مكوناته لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية (ابتدائي - اعدادي - ثانوي).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الرضا عن العمل أو مكوناته لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف الجنس (ذكور- إناث).

٣- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المرحلة التعليمية والجنس من حيث تأثيرها على الرضا العام عن العمل لدى المعلمين .

وللتأكد من صحة هذه الفرضيات الثلاث تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصدر طبقاً لمتغير المرحلة (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) والجنس (معلمين - معلمات) وذلك للرضا العام وأبعاده والجدول رقم (٣) يوضح نتائج هذه الفرضيات

جدول (٣) يوضح نتائج تحليل التباين ثنائي المصدر للرضا العام ومكوناته طبقا لمتغيري المرحلة التعليمية والجنس والتفاعل بينهما

المحـــور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»
الرضام العام	المرحلة	٢٤١,٤٢	٢	١٦٢,٧٥	,٠٧٤
	الجنس	١٥٥٦,٠٧	١	١٥٥٦,٠٧	٩,٥٦ **
	المرحلة × الجنس	٨٩,٢٠	٢	٤٤,٦٠	٠,٢٧
	البواقي	١٠٧٢٤٩,٠٣	٦٦١	١٦٢,٧٥	
تقدير الذات	المرحلة	٢٣,٧٤	٢	١١,٨٧	٠,٨١
	الجنس	٢٣٠,٦٩	١	٢٣٠,٦٩	١٥,٨٤**
	المرحلة × الجنس	٧,١٤	٢	٣,٥٧	٠,٢٥
	البواقي	٩٦٢٦,٥١	٦٦١	١٤,٥٧	
الانتمـــاء	المرحلة	٤٩,٦٣	٢	٢٤,٨١	١,٩٣
	الجنس	٥٠,١٣	١	٥٠,١٣	٣,٩ *
	المرحلة × الجنس	٣٤,٢٧	٢	١٧,٣	١,٣٣
	البواقي	٨٤٨٣٠,٠٢	٦٦١	١٢,٨٥	
طبيعة العمل	المرحلة	٤٩,٤١	٢	٢٤,٧٠	١,٥١
	الجنس	٨٠,٨١	١	٨٠,٨١	٤,٩٤ *
	المرحلة × الجنس	١٤,٧٣	٢	٧,٣٦	٠,٤٥
	البواقي	١٠٧٩٢,٧٠	٦٦١	١٦,٣٥	
التفاعل الإداري	المرحلة	٦٤,٧٣	٢	٣٢,٣٦	٢,٧١
	الجنس	١,٦٦	١	١,٦٦	٠,١٤
	المرحلة × الجنس	٦٩,٥٨	٢	٣٤,٧٥	٢,٩٢
	البواقي	٧٨٨٧,٠٧	٦٦١	١١,٩٣	
التفاعل الاجتماعي	المرحلة	١١,٣٥	٢	٥,٦٧	٠,٤٩
	الجنس	١,٣٥	١	١,٣٥	٠,١٢
	المرحلة × الجنس	٤٥,١٠	٢	٢٢,٥٥	١,٩٣
	البواقي	٧٧٢٨,٤٧	٦٦١	١١,٦٩	
الأجور والمكافآت	المرحلة	٩,٤٦	٢	٤,٧٣	٠,٦٠
	الجنس	٧٩,٠٦	١	٧٩,٠٦	٠,٠٤
	المرحلة × الجنس	٦٢,٠٥	٢	٣١,٠٣	٣,٩٤ **
	البواقي	٥٢٠٤,٦٩	٦٦١		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

١- بالنسبة للفرضية الأولى (الفروق في الرضا العام ومكوناته ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية):

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية (ابتدائي - اعدادي - ثانوي) سواء في الرضا العام أو أبعاده الفرعية، وهذا يعني أن ادراك معلمي المراحل الثلاث متشابهة في الرضا العام سواء للرضا في تقدير ذاتهم ، أو الرضا في انتمائهم ، والرضا في طبيعة العمل وتفاعلهم الإداري والاجتماعي، ورضاهم عن الاجور والمكافآت. وقد جاءت نتائج هذا الجزء من الفرضية متطابقة مع نتائج دراسة سليمان

وسلامة (١٩٨٢) حيث لم تأت بفروق بين المعلمين في المراحل الثلاث من الجنسين في درجة رضاهم عن العمل التدريسي، كما أكدت هذه النتيجة دراسة كل من الكندري (١٩٩٢) ، ومارلو Marlow (١٩٨٧). بينما تعارضت نتائج الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع نتائج دراسة النعيم (١٩٨٤)، أحمد(١٩٩١)، Sweeney (١٩٨١)،وانبرج Wangberg (١٩٨٤)، المغيدى (١٩٩٦)، فرحان وآخرون (١٩٨٢)، ويمكن القول أن عدم وجود فروق دالة بين المراحل التعليمية الثلاث في الرضا العام وأبعاده الفرعيه متوقعه ومؤكده للواقع حيث ان المعلم في المرحلة الابتدائية لا يختلف عن أقرانه في المرحلة الاعدادية، وهذا بدوره لا يختلف عن اقرانه في المرحلة الثانوية فهم متساون في جميع الاعتبارات بما فيها الاجور والمكافآت ، وبهذا يتحقق صحة الفرض الجزئي الأول .

٢- بالنسبة للفرضية الثانية(الفروق في الرضا العام ومكوناته التي ترجع إلى اختلاف الجنس) :

من الجدول السابق يتضح الآتي :

أ - عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المعلمين والمعلمات في كل من التفاعل الإداري ، والتفاعل الاجتماعي، أي أنه لا توجد أي اختلافات بين الذكور والإناث في ادراكهم للتفاعلات الإدارية والاجتماعية ، أي أنهم على حد سواء راضون إدارياً واجتماعياً، وقد يرجع هذا إلى المساواة في التعاملات بين الذكور والإناث إدارياً واجتماعياً .

ب - كانت الفروق بين الذكور والإناث دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الرضا العام ، وكل من تقدير الذات ، والاجور والمكافآت ، بينما كانت الفروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث لكل من الانتماء وطبيعة العمل، وهذا يعني أن الذكور تختلف عن الإناث في الرضا الوظيفي العام، وفي تقديرهم لذواتهم ، وانتماءاتهم ، وإدراكهم لطبيعة عملهم ورضاهم عن الاجور والمكافآت.

وللتعرف على جوهرية الفروق بين الذكور والإناث في الرضا العام والابعاد السابقة تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق واتجاهاتها ، والجدول رقم (٤) يوضح نتائج قيمة "ت".

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» بين درجات أفراد العينة (ذكور - إناث) في إبعاد الرضا العام ومكوناته الفرعية

المتغير	معلمين		معلمات		قيمة «ت»	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الرضا العام	٢٠٥,٠٨	١٢,١٠	٢٠٨,٢٥	١٣,٥٦	٣,١٨	٠,٠١
تقدير الذات	٤١,٣١	٢,٩٣	٤٢,٥١	٣,٦٥	٤,٠٠	٠,٠٠١
الانتماء	٣٧,٣١	٣,٤٠	٣٧,٩٠	٣,٨٣	٢,٠٧	٠,٠٥
طبيعة العمل	٣٩,٧٥	٣,٩٩	٤٠,٤٥	٤,١١	٢,٢٤	٠,٠٥
الأجور والمكافآت	١٨,٦٩	٢,٦١	١٩,٣٧	٣,٠٧	٣,٠٨	٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق جوهرية بين المعلمين والمعلمات في الابعاد سابقة الذكر عند مستوى ٠,٠١ لتقدير الذات ، وعند مستوى ٠,٠١ الرضا العام ، والاجور

والمكافآت ، وعند مستوى ٠,٠٥ للانتماء وطبيعة العمل، ومن الملاحظ أن جميع هذه الفروق في الابعاد السابقة لصالح الإناث . أي أن المعلمات أكثر رضا وظيفي بوجه عام، وأكثر تقديراً لذواتهن، وانتماء لمهنتهن، وأكثر ادراكاً لطبيعة عملهن، وأكثر رضا لأجورهن ومكافآتهن من المعلمين الذكور، فمن الدراسات التي أكدت زيادة رضا المعلمات عن رضا المعلمين دراسة كل من : الكندري (١٩٩٢)، إبراهيم ناصر(١٩٨٤)، الحنبلي(١٩٧٣)، هندي(١٩٨٣)، أحمد (١٩٩١) ، الجعنيني (١٩٩٥) وفرحان وآخرون (١٩٩٦) . الا ان نتائج بعض الدراسات السابقة قد أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين المعلمين والمعلمات من حيث الرضا عن العمل ، ومن ذلك دراسة سليمان وسلامة (١٩٨٢) ، مصطفي(١٩٨٩). وقد يفسر رضا الإناث عن العمل التدريسي أكثر من الذكور إلى أن التدريس أقرب إلى طبيعة المرأة من الرجل ، هذا بالإضافة إلى ما تتميز به هذه المهنة من كثرة الاجازات وقلة عدد ساعات العمل اليومي ، بالاضافة إلى نظرة المجتمع إلى مهنة التدريس بأنها الأكثر قبولاً لدى الإناث عن غيرها من المهن ، ومما تتيحه هذه المهنة من علاقات اجتماعية بينهن ، وقد يفسر أيضا رضا الإناث والتي تتشكل في معظمهن من القطريات إلى نسبة الذكور والذين يشكلون في معظمهم من غير القطريين ، يرجع إلي نسبة الاجور والبدلات والمكافآت بين الجنسين ، والارتياح النفسي ، والعبء التدريسي.

٣- بالنسبة للفرضية الثالثة (تفاعل المرحلة × الجنس) :

من لجدول (٢) يتضح عدم وجود تفاعل دال بين كل من المرحلة والجنس على الرضا العام، وتقدير الذات ، والانتماء ، وطبيعة العمل ، والتفاعل الإداري، والتفاعل الاجتماعي، أي أن المرحلة التعليمية والجنس لا يؤثران على الرضا العام ، وابعاده السابقة، بينما كان للمرحلة التعليمية والجنس أثر دال على الرضا في الاجور والمكافآت ، والشكل التالي يوضح هذه العلاقة.

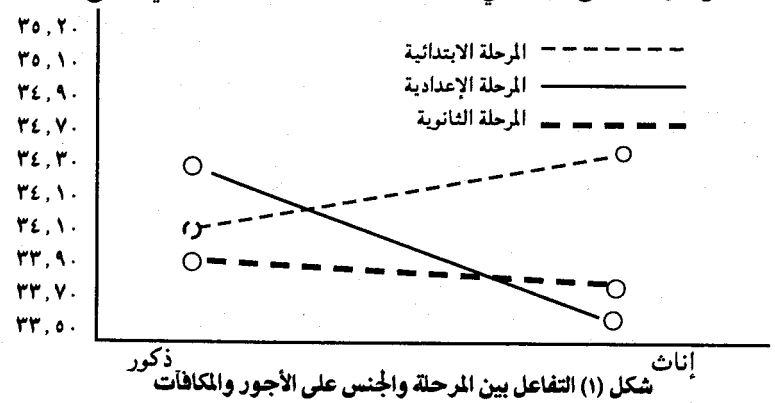

شكل (١) التفاعل بين المرحلة والجنس على الأجور والمكافآت

من الشكل السابق يتضح أن تفاعل الذكور في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في الرضا عن الاجور والمكافآت أكبر منه لدى الإناث ، وهذا يعني أن ذكور المرحلتين الابتدائية والاعدادية يظهر بصورة أكبر مما هو عليه لدى الإناث ، وهذا يعني أن المرحلة الاعدادية (ذكور

وإناث) يتأثرون بصورة أكبر بالرضا عن الاجور والمكافآت عن اقرانهم بالمرحلتين الابتدائية والثانوية. بينما لم يكن هناك أي تأثير مشترك بين المرحلتين الابتدائية والثانوية على أي نمط من الجنسين للرضا عن الاجور والمكافآت، وهذا يدعونا إلى اجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال وفي تلك المرحلة لمعرفة الأسباب التي أدت إلى رضا معلمي المرحلة الاعدادية عن الاجور والمكافأت بصورة أفضل من المعلمين بالمرحلتين الابتدائية والثانوية .

ثانياً - نتائج الفرض الثاني :

ويتكون هذا الفرض من الفروض الجزئية الثلاث الآتية :

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل أو مكوناته لدى المعلمين ترجع إلى الخبرة التدريسية .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل أو مكوناته لدى المعلمين ترجع إلي التخصص الدراسي.

٦- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مدة الخبرة التدريسية والتخصص الدراسي من حيث تأثيرهما على الرضا العام عن العمل لدى المعلمين .

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات الثلاث تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصدر بين مستويات الخبرة الثلاث، والتخصصات الستة، والجدول رقم(٥)يوضح نتائج هذه الفرضيات الثلاث:

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل التباين ثنائي المصدر للرضا العام ومكوناته طبقا لمتغيري الخبرة والتخصص والتفاعل بينهما

المحـور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»
الرضام العام	الخبرة	٢٩,١٩	٢	١٤,٥٩	٠,٠٩
	التخصص	٢٣١٣,٦٥	٥	٤٦٢,٧٣	٢,٨٨ **
	الخبرة × التخصص	٣٠٢٦,٤٧	١٠	٣٠٢,٦٥	١,٨٨ **
	البواقي	١٠٤٠١٢,٤٩	٦٤٩	١٦٠,٧٦	
تقدير الذات	الخبرة	٦,٠٣	٢	٣,٠١	٠,٢٠
	التخصص	١٦٨,٢٨	٥	٣٣,٦٦	٢,٢٨ *
	الخبرة × التخصص	١٧٤,٥٩	١٠	١٧,٤٦	١,١٨
	البواقي	٩٥٧٥,٢٢	٦٤٩	١٤,٧٥	
الانتمـاء	الخبرة	١٧,٩٦	٢	٨,٩٨	٠,٦٩
	التخصص	٣٥,٧١	٥	٧,١٤	٠,٥٥
	الخبرة × التخصص	١٣٤,٤٠	١٠	١٣,٤٤	١,٠٣
	البواقي	٨٤٢٨,٠٧	٦٤٩	١٣,٠١	
طبيعة العمل	الخبرة	١,٩٣	٢	٠,٩٧	٠,٠٦
	التخصص	١٤٢,٤٨	٥	٢٨,٥٠	١,٧٥
	الخبرة × التخصص	٢٣٩,١١	١٠	٢٣,٩١	١,٤٧
	البواقي	١٠٥٥٣,٦٩	٦٤٩	١١,٨٦	
التفاعل الإداري	الخبرة	١٦,٩٩	٢	٨,٤٩	٠,٧٢
	التخصص	١١٩,٠٨	٥	٢٣,٨٢	٢,٠١
	الخبرة × التخصص	١٨٧,١٧	١٠	١٨,٧٢	١,٥٨
	البواقي	٧٦٩٦,١٠	٦٤٩	١١,٨٦	
التفاعل الاجتماعي	الخبرة	٨٤,٥٩	٢	٤٢,٢٩	٣,٦٨ *
	التخصص	١٠٨,٩٣	٥	٢١,٧٩	١,٨٩
	الخبرة × التخصص	١٣٨,٦٨	١٠	١٣,٨٧	١,٢١
	البواقي	٧٤٦٢,٤٣	٦٤٩	١١,٥٠	
الأجور والمكافآت	الخبرة	٥٥,١٢	٢	٢٧,٥٦	٣,٤٧ *
	التخصص	٧٨,٩٤	٥	١٥,٧٩	١,٩٩
	الخبرة × التخصص	٨٧,٨٧	١٠	٨,٧٩	١,١١
	البواقي	٥١٥٢,٠٩	٦٤٩	٧,٩٤	

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

١- بالنسبة للفرضية الرابعة (الفروق في الرضا العام ومكوناته والتي ترجع إلى اختلاف مدة الخبرة التدريسية) :

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

أ - عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات الخبرة الثلاث في الرضا العام ، احترام وتقدير الذات، الانتماء ، طبيعة العمل ، والتفاعل الإداري . وهذا يعني أن كل من المستويات الثلاثة تتشابه في الرضا العام ، وأبعاده سابقة الذكر .

ب - كانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين مستويات الخبرة الثلاث في التفاعل الاجتماعي ، الاجور والمكافآت ، أي أنه يختلف رضا المعلمين بالتفاعل الاجتماعي، وبالاجور والمكافآت باختلاف سنوات الخبرة، وللتأكد من أن هذه الاختلافات ترجع إلى اختلافات جوهرية لمستويات الخبرة الثلاث تم حساب مدى توكي، حيث تبين عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين هذه المستويات لهذين البعدين أي أن الفروق الناتجه من تحليل التباين قد ترجع إلى عامل الصدفه أو الأخطاء الحسابية، ولكن ليست لإختلافات حقيقية بين المجموعات. وعلى الرغم من أن كثير من الدراسات السابقة تناولت متغير الخبرة التدريسية وعلاقته بالرضا عن العمل تباينت نتائج هذه الدراسات بين الاتفاق والرفض كما جاء بنتائج الدراسة الحالية، فمن الدراسات التي اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية في عدم وجود فروق دالة احصائياً في الرضا عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى مدة الخبرة التدريسية دراسة كل من : الكندري (١٩٩٢)، النعيم (١٩٨٤) ، الجعنيني (١٩٩٥) . اما الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق دالة والتي تباينت ونتائج الدراسة الحالية كدراسة كل من : الديحان والبابطين (١٩٩١)، ناصر(١٩٨٤)، مصطفى (١٩٨٩)، الشيخ (١٩٨٧) ، أحمد (١٩٩١)، بوسر (١٩٨٩)، المغيدي (١٩٩٦)، وفرحان وآخرون (١٩٨٢).

٢- بالنسبة للفرضية الخامسة (الفروق في الرضا العام ومكوناته والتي ترجع إلى اختلاف التخصص الدراسي) :

ويحتوي التخصص الدراسي للمعلم على ست تخصصات هي(اللغة العربية-العلوم الشرعية - اللغة الإنجليزية - العلوم - الرياضيات - الدراسات الاجتماعي .ومن الجدول (٥) يتضح الآتي:

أ - لا توجد فروق بين التخصصات الستة سابقة الذكر في الانتماء ، طبيعة العمل ، التفاعل الإداري، التفاعل الاجتماعي، الاجور والمكافآت ، وهذا يعني انه تتشابه التخصصات الستة في إدراك الانتماء، وفي رضاهم عن طبيعة العمل ، ورضاهم في التفاعل الإداري ، والاجتماعي، ورضاهم عن الاجور والمكافآت ، أي أن التخصص لا يؤثر في تلك الأبعاد .

ب - كانت الفروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ وبين التخصصات الستة في الرضا العام، وتقدير الذات، أي أن التخصص يؤثر على الرضا العام وتقدير الذات ، وللتعرف على جوهرية الفروق بين التخصصات الستة المختلفة تم استخدام معادلة توكي بين درجات

التخصصات " لغة عربية - لغة إنجليزية - علوم شرعية - علوم - رياضيات - دراسات اجتماعية " لكلا المتغيرين حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرضا العام بين تخصصات المجموعات المختلفة عدا معلمي اللغة العربية، ومعلمي اللغة الإنجليزية ، أي أن معلمي هذه التخصصات يتشابهون في الرضا العام للمهنة، بينما كان معلمي اللغة العربية يختلفون عن معلمي اللغة الإنجليزية في الرضا الوظيفي العام ، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية الخاصة بهاتين الفئتين نجد أن المتوسطات الحسابية لدرجات معلمي اللغة العربية في الرضا العام أعلى من درجات معلمي اللغة الإنجليزية، وهذا يعني أن معلمو اللغة العربية أكثر رضا وظيفياً من معلمي اللغة الإنجليزية، وقد يرجع هذا إلى أن هناك ضغوطاً مهنية وعبء تدريسي على معلمي اللغة الإنجليزية أكثر من غيرهم في التخصصات الأخرى ، مما يجعلهم أقل رضا وظيفياً اذا ما وضع في الاعتبار عدم التقدير المادي ، والمعنوي المقابل لمجهوداتهم التي تفوق مجهودات التخصصات الأخرى ، وهذه حقيقة نلمسها من واقع طبيعة عمل معلمي اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة ثانية تتطلب مجهودات اضافية كبيرة.

أما عن الفروق بين التخصصات الستة في تقدير الذات ، فلقد أوضح مدى توكي عدم وجود اختلافات جوهرية بين هذه التخصصات ، وهذا يعني أن الاختلافات بين التخصصات السته والناتج من تحليل التباين اختلافات غير حقيقية أو أنها ليست اختلافات ترجع إلى الفروق بين هذه التخصصات ، وهذا يجعل التخصص غير ذات تأثير على تقدير الذات .

٣- بالنسبة للفرضية السادسة (الفروق التي ترجع إلى تفاعل الخبرة التدريسيةxالتخصص الدراسي):

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

أ - عدم وجود تفاعل دال بين الخبرة والتخصص على مكونات الرضا الوظيفي " احترام الذات، الانتماء، طبيعة العمل، التفاعل الإداري ، التفاعل الاجتماعي، الاجور والمكافآت" ، وهذا يعني أن الخبرة والتخصص لا يؤثران في مكونات الرضا الوظيفي .

ب - كان هناك تفاعل دال بين الخبرة والتخصص عند مستوى ٠٫٠٥ للرضا الوظيفي العام ، مما يشير إلى أن الخبرة والتخصص يؤثران في الرضا العام للمهنة والجدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية لكل مستوى على حده .

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في التخصصات المتخلفة موزعين طبقاً لمستويات الخبرة

مواد التخصص	المستوى الأدنى	المستوى المتوسط	المستوى الأعلى	المجموعة الكلية
لغة عربية	٢٠٩,٨٠	٢٠٨,٠٩	٢٠٧,٧٠	٢٠٨,٢٥
علوم شرعية	٢٠٥,٣٥	٢١٠,٤٧	٢٠٧,٠٠	٢٠٧,٣٣
لغة إنجليزية	٢٠٢,٤٥	٢٠٤,١٧	٢٠٢,٥٤	٢٠٣,٢٩
رياضيات	٢٠٢,٣١	٢٠٣,٩٣	٢١٠,٠٢	٢٠٦,٠٣
علوم	٢٠٦,٣٩	٢٠٥,٧٦	٢٠٢,٢٥	٢٠٥,٣٧
دراسات اجتماعية	٢١٢,٠٠	٢٠٦,٠٥	٢٠٦,٠٠	٢٠٨,١٩

يتضح من الجدول السابق أن معلمي اللغة العربية لهم أعلى المتوسطات (٢٠٨٫٢٥)،

وأن درجات معلمي اللغة العربية ذوي مستوى الخبرة الأدنى هم من حصلوا على أعلى الدرجات (٨ر٢٠٩) ولكن من الجدول نجد أن قيم المتوسط الحسابي لمعلمي الدراسات الاجتماعية ذوي المستوى الأدنى أعلى من قيم المتوسط الحسابي لمعلمي اللغة العربية عند نفس المستوى، وبهذا يمكن إهمال الفرق الدال على التفاعل بين الخبرة والتخصص في الرضا العام.

ثالثاً - نتائج الفرض الثالث :

ويتكون هذا الفرض من الفروض الجزئية الثلاث الآتية :

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف نوع المؤهل الدراسي للمعلم (تربوي - غير تربوي).

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا العام عن العمل لدى المعلمين ترجع إلى اختلاف جنسية المعلم (قطري - غير قطري).

٩- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين نوع المؤهل الدراسي والجنسية من حيث تأثيرهما على الرضا العام عن العمل لدى المعلمين .

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات الثلاث تم استخدام تحليل التباين ثنائي المصدر بين الجنسية والمؤهل ، والجدول رقم (٧) يوضح هذه النتائج .

جدول (٧) يوضح نتائج تحليل التباين ثنائي المصدر للرضا العام ومكوناته طبقاً لمتغيري الجنسية والمؤهل والتفاعل بينهما

المحور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»
الرضا العام	المؤهل	١٢١,٦١	١	١٢١,٦١	٠,٧٥
	الجنسية	١٥٠٨,٠٨	١	١٥٠٨,٠٨	٩,٣٢ **
	المؤهل × الجنسية	٢٩٨,٧٩	١	٢٩٨,٧٩	١,٨٥
	البواقي	١٠٦٥٧٧,٨١	٦٦١	١٦١,٧٣	
تقدير الذات	المؤهل	٥,٢٤	١	٥,٢٤	٠,٣٥
	الجنسية	٥٣,٩٦	١	٥٣,٩٦	٣,٦٤ *
	المؤهل × الجنسية	٤,٠٦	١	٤,٠٦	٠,٢٧
	البواقي	٩٧٩٣,١٨	٦٦١	١٤,٨٢	
الانتماء المؤهل	المؤهل	١٦,٥٦	١	١٦,٥٦	١,٣٠
	الجنسية	٧٦,٣٢	١	٧٦,٣٢	٦,٠١ *
	المؤهل × الجنسية	٥,٧٨	١	٥,٧٨	٠,٤٥
	البواقي	٨٣٨٧,٤٠	٦٦١	١٢,٧١	
طبيعة العمل	المؤهل	٠,٧٨	١	٠,٧٨	٠,٠٥
	الجنسية	٦٢,٤٤	١	٦٢,٤٤	٣,٨٠ *
	المؤهل × الجنسية	٢,٨٩	١	٢,٨٩	٠,١٨
	البواقي	١٠٨٥٠,٧٨	٦٦١	١٦,٤٤	
التفاعل الإداري	المؤهل	٠,١٤	١	٠,١٤	٠,٠١
	الجنسية	١٧,١٨	١	١٧,١٨	١,٤٣
	المؤهل × الجنسية	٨,٣١	١	٨,٣١	٠,٦٩
	البواقي	٧٩٤٢,٥٠	٦٦١	١٢,٠٢	
التفاعل الاجتماعي	المؤهل	١٩,٤٤	١	١٩,٤٤	١,٦٦
	الجنسية	٠,١٥	١	٠,١٥	٠,٠١
	المؤهل × الجنسية	٧,٩٨	١	٧,٩٨	٠,٦٨
	البواقي	٧٧٣٧,٥٥	٦٦١	١١,٧١	
الأجور والمكافآت	المؤهل	١١,٥٦	١	١١,٥٦	١,٤٧
	الجنسية	١١٧,٣٠٨	١	١١٧,٣٠	١٤,٩٦ **
	المؤهل × الجنسية	٢٤,٧١	١	٢٤,٧١	٣,١٥
	البواقي	٥١٨١,٤٣	٦٦١	٧,٨٤	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

١- بالنسبة للفرضية السابعة (الفروق في الرضا العام ومكوناته والتي ترجع إلى اختلاف نوع المؤهل):

من الجدول (٧) يتضح انه لا توجد فروق دالة احصائياً ترجع إلى اختلاف المؤهل الدراسي (تربوي - غير تربوي) في الرضا العام، وتقدير الذات ، والانتماء، وطبيعة العمل ، والتفاعل الإداري، والتفاعل الاجتماعي، والاجور والمكافآت. وهذا يعني أن المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً يتساوون في الرضا العام وأبعاده سالفة الذكر. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة بشأن عدم وجود فروق دال احصائياً بين المعلمين الحاصلين على مؤهلات تربوية ونظائرهم من الحاصلين على مؤهلات غير تربوية، ومن هذه الدراسات : الكندري(١٩٩٢)، النعيم (١٩٨٢)، أحمد(١٩٩١)، الجعنيني(١٩٩٥)، فرحان وآخرون (١٩٨٢) . وقد تكون هذه النتائج غير متطابقة لما يجب أن يكون اذ أن الإعداد التربوي ينبغي أن يكون له دور ايجابي للعمل التدريسي لدى المعلم لان الاعداد التربوي يجعله أكثر تفاعلاً وتكيفاً مع البيئة المدرسية في أبعادها المختلفة عن المعلمين الذين لم يسبق اعدادهم . وقد تفسر هذه النتيجة ان كليات اعداد المعلمين لم تقم بدورها المطلوب في اعداد المعلمين تربوياً ، ولم تستطع ان تقوم بدورها في تحقيق العناصر الوظيفية التطبيقية لجوانب الاعداد المهني وذلك بسبب التعارض والتداخل بين مقررات وأنشطة هذا الجانب وفقدان التكامل بين المواد التربوية والنفسية وواقع الممارسة في المدارس.

٢- بالنسبة للفرضية الثامنة (الفروق في الرضا العام ومكوناته والتي ترجع إلى اختلاف الجنسية):

من جدول (٧) يتضح ما يلي :

أ - لا توجد فروق ترجع إلى الجنسية (قطري - غير قطري) في درجة التفاعل الإداري ، والتفاعل الاجتماعي، وهذا يعني أن القطريين، وغير القطريين يتساوون في درجة رضاهم عن هذين البعدين.

ب - كانت الفروق بين القطريين ، وغير القطريين دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ في كل من الرضا العام والاجور والمكافآت ، بينما الفروق كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ في كل من تقدير الذات والانتماء وطبيعة العمل ، وهذا يعني أن القطريين يختلفون عن غير القطريين في الرضا الوظيفي العام، وفي الاجور والمكافآت ، وتقديرهم لذواتهم وانتماءاتهم، وطبيعة عملهم.

وللتعرف على جوهرية الفروق بين القطريين - غير القطريين في الرضا العام والابعاد السابقة تم استخدام اختبار " ت " لمعرفة دلالة الفروق واتجاهاتها ، والجدول (٨) يوضح نتائج قيمة "ت" .

جدول (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» بين درجات أفراد العينة (قطريين - غير قطريين) في إبعاد الرضا العام عن العمل ومكوناته

المتغير	قطري		غير قطري		قيمة «ت»	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الرضا العام	٢٠٧,٩٣	١٣,٨٧	٢٠٥,٠٤	١١,٦٥	٢,٩٢	٠,٠٠٤
تقدير الذات	٤٢,١٣	٣,٩٤	٤١,٥٤	٣,٧٦	٢,٠٠	٠,٠٥
الانتماء	٣٧,٩٤	٣,٩١	٣٧,٢٢	٣,٢٥	٢,٥٨	٠,٠١
طبيعة العمل	٤٠,٣٩	٤,١٦	٣٩,٧٤	٣,٩٤	٢,٠٧	٠,٠٥
الأجور والمكافآت	١٩,٣٨	٣,٠٦	١٨,٦١	٢,٥٦	٣,٥٢	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين الجنسين (قطري - غير قطري) في الابعاد سابقة الذكر عند مستوى ٠٥ر٠ لتقدير الذات ، وطبيعة العمل ، وعند مستوى ٠٤ر٠ في الرضا العام وعند مستوى ٠١ر٠ للانتماء ، وعند مستوى ٠٠ر٠ للأجور والمكافآت .

ومن الملاحظ أن هذه الفروق في الأبعاد السابقة لصالح القطريين، أي أن المعلمين القطريين أكثر رضا وظيفياً بوجه عام واكثر تقديراً لذواتهم ، وانتمائهم ، وإدراكاً لطبيعة عملهم ، وأكثرهم رضا عن أجورهم ومكافآتهم من نظائرهم غير القطريين . ولقد أظهرت نتائج عدد من الدراسات تطابقها مع نتائج الدراسة الحالية ، ومن الدراسات التي اكدت وجود فروق في الجنسية في درجة الرضا الوظيفي دراسة كل من : الكندري(١٩٩٢) ، الديحان والبابطين (١٩٩١) ، مصطفى (١٩٨٩) . وقد يكون من المتوقع أن يزداد الرضا عن العمل لدى المعلمين القطريين عنه لدى المعلمين غير القطريين على أساس درجة الاشباع الذي يحققه من مهنة التدريس حيث انهم يتمتعون بمزايا متنوعة (كالرواتب والبدلات والمزايا الأخرى، بالاضافة إلى التمتع بالأمن الوظيفي والشعور بالارتياح النفسي والاجتماعي مما قد يكون له أثر مغاير على الرضا عن العمل).

٣- بالنسبة للفرضية التاسعة (الفروق في الرضا العام ومكوناته والتي ترجع إلى تفاعل نوع المؤهل × الجنسية) :

تشير نتائج الجدول (٧) فيما يتعلق بالفرضية التاسعة إلى عدم وجود تفاعل دال بين كل من المؤهل والجنسية على الرضا العام ، وتقدير الذات ، والانتماء ، وطبيعة العمل ، والتفاعل الاجتماعي، والتفاعل الإداري، أي أن المؤهل والجنسية لا يؤثران على الرضا الوظيفي العام وابعاده.

توصيات الدراسة ومقترحات الدراسات المستقبلية :

تقترح الباحثة بعض التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج أهمها ما يلي:

١- يجب أن تأتي أسس جهود الإصلاح للإرتقاء بمكانة المعلم بتكاتف عدة جهات لها أهميتها، وهذه الجهات تتمثل في الجامعة جهة الإعداد ، ووزارة التربيةوالتعليم وهي السلطة التربوية المسئولة عن تنمية وتطوير العملية التعليمية، وعن تحسين أوضاع العمل ، ثم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع المتمثلة في مؤسسات الإعلام وغيرها .

٢- معالجة نواحي القصور التي يعاني منها مجال إعداد المعلمين وبرامجه مثل عدم مراعاة استعداد وشخصية المتدربين أو العاملين في المهنة ، وهذا يستدعى تكثيف التوعية بالنسبة لأهمية التدريس، والعمل على الرفع من شأنها من أجل إصلاح اتجاه المجتمع نحو هذه المهنة .

٣- ينبغي تحقيق اهداف النمو المهني للمعلم ، وذلك بزيادة الاهتمام بتأهيله في كافة المجالات بصورة مستمرة، وعمل دراسات حول المشكلات والضغوط المختلفة التي تعيق عمل المعلم .

٤- ينبغي على المعلمين أن يطوروا مهاراتهم وإمكاناتهم الذاتية ، والتمسك بالقيم الايجابية مع ضرورة التقيد بالتزامات المهنة التعليمية وواجباتها بالإضافة إلى ضرورة تعميق المفاهيم والقيم المهنية والاختصاصية .

٥- يقترح إجراء دراسات مستقبلية تدور حول ما يلي :

أ - أثر الرضا عن العمل لدى المعلمين على إنتاجية المعلم وسلوكه التدريسي الذي يتبعه داخل الفصل الدراسي .

ب - علاقة الرضا عن العمل ببعض المتغيرات المتعلقة ببيئة المدرسة وبيئة الصف الدراسي (كالمناخ الصفي ،والمناخ المدرسي ، والتنظيم الإدارية لبيئة المدرسة، ونمط القيادة الإدارية المدرسية).

جـ - العلاقة بين الرضا عن العمل لدى المعلمين وفاعلية المدرسة وكفاءتها .

د - دراسة تتبعية للتغيرات التي تحدث في اتجاهات المعلمين نحو المهنة ورضاهم عنها، وطبيعة هذه التغيرات طبقا لطول خبرة المعلم التدريسية .

هـ - اقتراح برامج تربوية نفسية ومهنية لتحسين اتجاهات المعلمين نحو المهنة وازدياد رضاهم عنها .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١ - إبراهيم عبد الله ناصر (١٩٨٤) :مدى رضا معلمي المدارس الابتدائية عن مهنتهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن . المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد (١)، ص ص ٦٥-٨١.

٢ - اسحق أحمد فرحان ، لطفي أيوب لطفيه ، محمد الخوالده (١٩٨٢): قياس مدى ارتباط المعلمين في الاردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك . دراسات تربوية ، العدد (٢)، مجلد (٩).

٣ - أميرة شاهين (١٩٩٠) : واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين منه في مجال التنمية العلمية والمهنية. دراسات تربوية ، العدد (٣١)، مجلد(٦)، ص ص ٢٠٧-٢٣٨.

٤ - باسم نزهت السامرائي وطارق حميد البلداوي (١٩٨٧) : بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس . المجلة العربية للبحوث التربوية،العدد(٢)، ص ص ٩١-١٠١.

٥ - جاسم يوسف الكندري(١٩٩٢) : الانتماء المهني بين المعلمين في الكويت المشكلة والأسباب. دراسات تربوية، العدد (٤٧) ، مجلد (٨) ، ص ص١٢٨-١٤٩.

٦ - جبرائيل بشارة (١٩٩٠) : متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني للمعلم. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص٤٣-٥٥.

٧ - حامد عبد السلام زهران (١٩٧٦) : مفهوم الذات والسلوك التربوي للمعلمين بين الواقع والمثالية.مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز ، العدد (٢)، ص ص ٢٠١-٢٣٣.

٨ - الحسن محمد المغيدي(١٩٩٦) : أثر الأساليب القيادية في مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين بمحافظة الاحساء التعليمية . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (٩)، ص ص ٥٧-٩٤.

٩ - حسن حسين البيلاوي، وعبد الله محمد الحمادي (١٩٨٨) : المكانة الاجتماعية للمعلم تحليل نظري مع القاء الضوء على مكانة المعلم في دولة قطر . مركز البحوث التربوية، جامعة قطر ، المجلد (٢٠)، ص ص ١١-٤١.

١٠- حمدي رشيد الحنبلي (١٩٧٣) : العلاقة بين المتغيرات النفسية والمتغيرات المهنية ورضا معلم المرحلة الأولى في الكويت عن مهنته. رسالة ماجستير في الآداب وعلم النفس، جامعة الكويت ، ص ص ٤٥-٧٩ .

١١- رجب عبد الوهاب عبد اللطيف (١٩٨٨) : نحو دستور أخلاقي لمهنة التعليم . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية - جامعة المنيا ، العدد (١)، المجلد

(٢)، ص ص٢٠٧-٣٤١.

١٢- دخيل عبد الله الدخيل الله (١٩٩٥) : الارتباط بالوظيفة في ضوء بعض المتغيرات. دراسات نفسية ، العدد (٤)، المجلد (٥)، ص ص ٦٩٣-٧٢٣.

١٣- سامي محمد ملحم (١٩٩٢) : برنامج مقترح لتحسين مستويات أداء المعلمين في العمل . دراسات تربوية ، العدد (٤٨) ، المجلد (٨)، ص ص ١٢٧-١٨٢.

١٤- سليمان الخضري الشيخ ، محمد أحمد سلامة (١٩٨٢) : الرضا المهني لدى المعلمين في دولة قطر . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد(٣٠)، ص ص ٧٥-١١٩.

١٥- سليمان الخضري الشيخ، فوزي أحمد زاهر (١٩٨٠) مناخ المؤسسات التعليمية في دولة قطر (دراسة استطلاعية). مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد (٦) ، ص ص ٤٣-١٠٢.

١٦- شكري سيد أحمد ، أمينة عباس كمال (١٩٩٣) : أثر كل من اتجاهات المعلمات القطريات نحو مناهج المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل على التحصيل الدراسي للتلميذات في المرحلة الابتدائية . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، العدد الثالث، السنة الثانية ص ص ٩-٤٨ .

١٧- شكري سيد أحمد (١٩٩١) : الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات الرياضيات وعلاقته بكل من تأهيلهم العلمي وخبرتهم التدريسية . حولية كلية التربية ، جامعة قطر، السنة الثامنة ، العدد (٨)، ص ص ٢٧٩ -٣١٥ .

١٨- صباح حنا هرمز (١٩٨٩) : أثر التطبيق في تغير اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية - الإمارات العربية المتحدة، العدد (٤)، المجلد(٤)، ص ص ٣٣٥ - ٣٥٣ .

١٩- صلاح الدين إبراهيم معوض (١٩٩٢) : مكانة مهنة التعليم في المجتمع العماني (دراسة ميدانية). دراسات تربوية، المجلد (٧) الجزء (٤١)، ص ص ٦٣-١٠٧.

٢٠- صلاح عبد الحميد مصطفى (١٩٨٩) : الرضا الوظيفي لمعلمي المدرسة الاعدادية بالإمارات العربية المتحدة . مجلة التربية الجديدة ، العدد (٤٧)، ص ص ٥-٣١.

٢١- عبد الله محمد الشيخ (١٩٨٧) : دراسة استطلاعية لأثر بعض المتغيرات في عطاء المعلم التربوي . المجلة التربوية ، العدد (١٥)، المجلد (٤)، ص ص ١٣٥-١٦٠.

٢٢- عبدعون عبد علي هندي (١٩٨٣) : علاقة اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس ببعض سماتهم الشخصية . رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة بغداد ، ص ص ٨-١٤.

٢٣- محمد عبد الرحمن الديحان ، عبد العزيز عبد الوهاب البابطين (١٩٩١) : استطلاع آراء معلمي المدارس الثانوية العامة بمدينة الرياض نحو رضاهم عن مهنة التعليم ، جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، ص ص ٨٩-١١١.

٢٤- منصور أحمد عمر غوني (١٩٩٠) : المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم وعلاقتها باتجاهات وممارسات التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدرسة بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية، العدد (١)، ص ص ١٣٤-١٥٣.

٢٥- موضي فهد عبد الله النعيم (١٩٨٤) : الرضا عن العمل بين المدرسات وعلاقته بمستوى الطموح . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، ص ص ١٢٣- ١٣١.

٢٦- نعيم حبيب جعنيني (١٩٩٥): الأوضاع المادية والمكانة الاجتماعية للمعلم والرضا عن المهنة في المدارس الحكومية في لواء مادبا . دراسات العلوم الانسانية، العدد (٥) ، المجلد (٢٢)، ص ص ٢١٣٧ - ٢١٩٣ .

٢٧- نور الدين محمد عبد الجواد ، مصطفى محمد متولي (١٩٩٣) : مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين . دراسات تربوية، المجلد (٨) ، الجزء (٥١)، ص ص ١٤٨-١٧٩.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

28- Tishler, A.G.; Evmest, B.(1989) : Career Dissatisfaction Amang Alabama Teachers, Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Reearch Association .

29- Knoop, R. (1987) : Causes of Job Dissatifaction Among Teachers, Paper Presented at the Annual Meeting of the Canadlian Society for Studies in Education.

30- Chissom, B., and Others (1986) : A Qualitative Analysis of Categoris of Variables Associated With Professional Satisfaction and Dissatisfaction Among Middle School Teachers; Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educalional Research Asscialion Memphis, TN, Nov. 19-21.

31- Wangberg, E.G.(1984) : Educations in Gisis: The Need to Improve the Teaching Workplace and Teaching as aprofession. Paper Preserked at the Annual Conference of the Association for Supervision and Curriculum Development New York, NY.

32- Chittom, S.A., Sistrun, W.E. & Sistrun, Walter-E (1990) : The Relation Ship Between Secondary Teachers, Job Satisfaction and Their Perceptions. Paprer Presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association 19th New Orleans.

33- Jim, Swecney (1981): Teacher Dissatisfaction on the Rise : Higher Level Needs Unfulfilled. Education, Vol.2., No.2, pp. 203-07.

34- Judith-A. Boser (1989) : Career Patterns and Jobs Satisfaction of Teather Education. Graduates. Papar Presented at annual Meeting of The-Mid-South Educational Research Association, pp.7-10.

35- Marlow-Leslie Hierlmeier, Ruthann McCormich (1987) : The Teaching Profession : Who Stays and Who Leaves? U.S; Florida.

36- Knoop, Robent (1981) : Leadership Styles of Principals and Teachers Job Satisfaction, Dissaleisfaction With Supervisor, and Participation in Desicion Making, Paper Presented at the Annual Meeting of the CANANDION Association for the Study of Educational Administration, Jun 1-4

37- Pook, - M.- Ellen (1981) : A Study of Relationship of Teacher Job Satisfaction and the Level of Implementation of Recommended Middle School Practices. Paper Included in Middle School Research , Selected Studies.

38- Hock, Rogers R. (1985) : Professional Burnout Amang Public School Teachers. Repont Research , U.S California.

ملحـــق الدراســـة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الأستاذ الفاضـل/ ----------

الأستاذة الفاضلة / ----------

السلام عليكم رحمة الله وبركاته ؛

تؤثر قيم الفرد وعواطفه ومعتقداته وأداؤه ومفاهيمه واتجاهاته على إنتاجيته ، وقد اكتسب موضوع الرضا الوظيفي أهمية خاصة في المجال التربوي لأن البشر هم أهم مدخلاته ، وهم أيضاً أهم مخرجاته . والمقياس الذي بين يديك مكّون من ستين عبارة تقيس في جملتها الرضا الوظيفي للمعلمين .

والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة حتى تتمكن من أبداء رأيك بصراحة نحو مدى موافقتك أو أعتراضك عليها ، فإذا كنت ترى أنك تميل إلى الموافقة تماماً على إحدى العبارات، فالرجاء وضع علامة (ض) أمام رقم العبارة المحددة لها ... وهكذا .

الرجاء عدم ترك أي عبارة بدون أبداء رأيك فيها ، مع العلم بأنه لاتوجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وأن استجابتك على هذا المقياس لن يطلع عليها سوى الباحثة فقط، ولن تستخدم في غير الدراسة العلمية ؛ ولكم جزيل الشكر مقدماً على كل ما تبذلونه من جهد في هذا المجال.

الباحثة

بيانات أولية :

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

الجنسية : ☐ قطري ☐ غير قطري

سنة التخرج : .....

التخصص : ..... سنوات الخبرة في التدريس: .....

المرحلة التعليمية التي تدرس فيها : ☐ ابتدائي ☐ إعدادي ☐ ثانوي

المؤهل الدراسي : ☐ تربوي ☐ غير تربوي

م	العبـــارات	درجة الرضا				
		أوافق تماماً	أوافق	غيـر متأكد	أعارض	أعارض تماماً
١	أعتقد أن مهنة التعليم تتفق مع ميولي وقدراتي .					
٢	أفكر في مشكلات عملي حتى خارج المدرسة .					
٣	أعتقد أن نظام التعليم الحالي في مجتمعنا بحاجة إلى تغيير جذري .					
٤	يتقبل مدير المدرسة اقتراحاتي بحماس .					
٥	يثني مدير المدرسة على أعمالي .					
٦	أشعر بالملل عند مشاركتي في اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين .					
٧	التدريس يتيح لي فرصة التجديد والابتكار .					
٨	أشعر بأننا في المدرسة أسرة متماسكة .					
٩	تزعجني الملاحظات التي يبديها الموجه التربوي نحو أسلوبي في التدريس.					
١٠	أحب المادة الدراسية التي أقوم بتدريسها .					
١١	أفضل مشاركة طلابي في أنشطتهم غير الصفية .					
١٢	أعتقد أن التدريس عمل نمطي يقيد المواهب .					
١٣	تتيح لي مهنة التعليم الحصول على تقدير الآخرين .					
١٤	علاقتي بطلابي تنتهي بانتهاء اليوم الدراسي.					
١٥	أعاني من عدم انضباط الطلاب داخل الصف .					
١٦	يحقق لي عملي في التدريس مستوى معيشة مناسب .					
١٧	يحترم أولياء الأمور جهدي مع أبنائهم .					
١٨	أشعر أن المعلمين لا يلتزمون بأخلاقيات مهنة التعليم .					
١٩	زملائي من المعلمين يحفزونني للتدريس بطريقة أفضل .					
٢٠	أعتقد أن المعلم يقضي حياته في عمل رتيب .					
٢١	أشعر بالسعادة لمجرد الابتعاد عن المدرسة .					
٢٢	يوفر لي التدريس الاحتكاك بأفراد مثقفين .					
٢٣	التدريس يتيح لي فرصة الاطلاع على والدراسة .					
٢٤	أشعر أن راتب المعلم أقل بكثير من زملائه في الوظائف الأخرى .					
٢٥	يربطني بزملائي المعلمين تعاون وثيق .					
٢٦	أشعر بالرضا في قرارة نفسي لأنني معلم .					
٢٧	يضايقني عدم الحصول على مكافأة تشجيعية تقديراً لجهودي.					
٢٨	يقدم لي مدير المدرسة المساعدة عندما احتاجها .					
٢٩	أعتقد أن نصابي من الحصص مناسب .					
٣٠	لا ألقي التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال .					

م	العبـــارات	درجة الرضا				
		أوافق تماماً	أوافق	غيـر متأكد	أعارض	أعارض تماماً
٣١	أشعر بعدالة الإدارة التعليمية في التوصية بمكافأة المعلمين مادياً وأدبياً.					
٣٢	تربطني بموجه مادتي الدراسية علاقة احترام فكري متبادل .					
٣٣	أرغب كثيراً أن أكون شخصاً أخر .					
٣٤	الامكانات المتوافرة في مدرستي تساعدني على التدريس الجيد .					
٣٥	يحرص مدير مدرستي على تنمية علاقات اجتماعية طيبة بين أفراد المجتمع المدرسي.					
٣٦	يسعدني أن يختار أبنائي مهنا غير التعيم.					
٣٧	أتلقى كثيراً من الارشادات الجوفاء من مدير المدرسة .					
٣٨	أفكر كثيراً في تطوير أساليب تدريسي .					
٣٩	يضايقني تكليفي بتدريس أكثر من مقررين دراسيين في الفصل الدراسي والواحد.					
٤٠	أعتقد أن مهنة التعليم توفر لي مركزاً اجتماعياً مرموقاً .					
٤١	أجد تعاوناً وثيقاً من أولياء الأمور في متابعة توجيهاتي لتحسين نمو ابنائهم.					
٤٢	أشعر أن المكافأة تتحدد على أساس من العلاقاتا لشخصية دون الاجتهاد في العمل.					
٤٣	عاملني مدير المدرسة بطريقة حسنة أثناء زياراته الصفية .					
٤٤	أتبادل الزيارات العائلية مع كثير من زملائي في المدرسة .					
٤٥	أشعر بالضيق عند مطالبتي بتدريس حصص اضافية .					
٤٦	تضايقني الاتجاهات المجتمعية السالبة نحو مهنة التعليم .					
٤٧	يمنحني مدير المدرسة الصلاحيات التي تتناس مع المهام التي أكلف بها .					
٤٨	أخجل أن أعرف نفسي من خلال مهنتي .					
٤٩	يحرص طلابي على معرفة آرائي تجاه بعض القضايا الاجتماعية .					
٥٠	لي أصدقاء أعتز بهم من زملائي بالمدرسة .					
٥١	أشعر بالرغبة في النقل من مدرستي .					
٥٢	أعتقد أن الأجر الذي أحص عليه يتناس مع الجهد الذي أبذله .					
٥٣	أشعر أن مدير المدرسة يعامل جميع المعلمين بالتساوي .					
٥٤	ينتابني صداع لا أعرف سببه أثناء اليوم الدراسي .					
٥٥	أشعر بالمتعة عندما أشرح دروسي بالصف .					
٥٦	أشعر أن التدريس عمل جذاب .					
٥٧	تضايقني كثرة زيارات مدير المدرسة أثناء التدريس .					
٥٨	تربطني علقات وثيقة بكثير من أولياء الأمور .					
٥٩	أشعر أن أفكاري تنال اهتمام زملائي .					
٦٠	أتمنى أن أجد عملاً غير التدريس بنفس الراتب.					